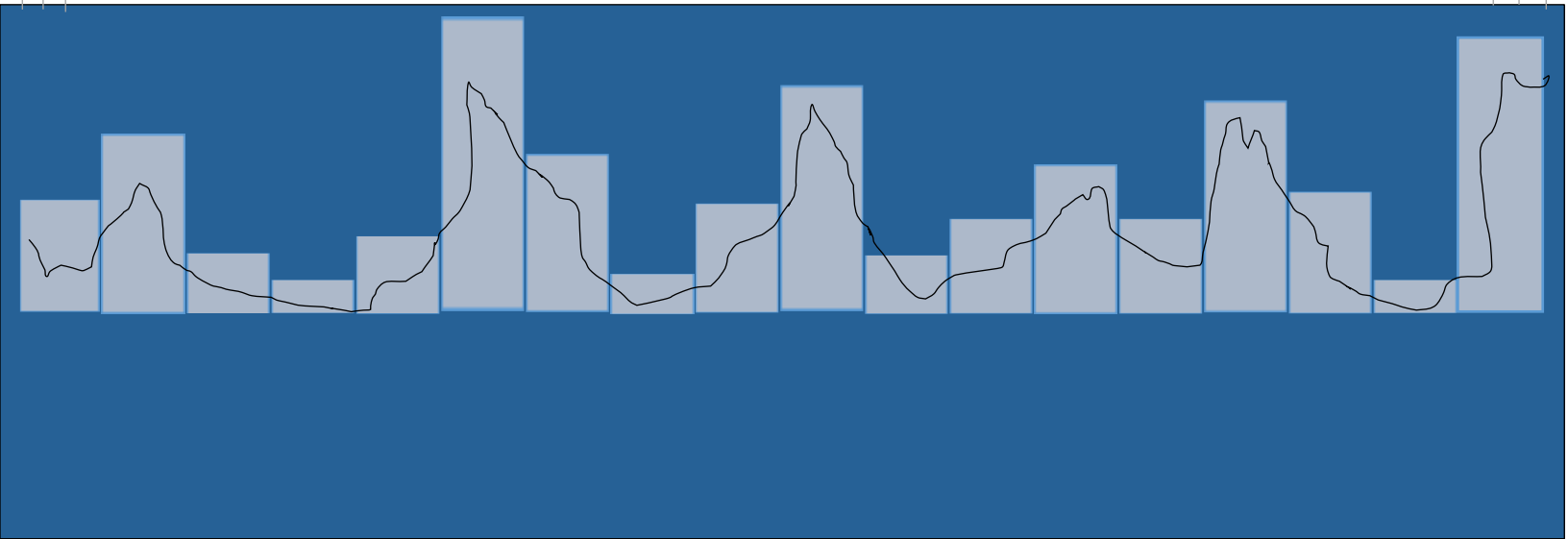




البنك المركزي العراقي
دائرة الإحصاء والأبحاث
قسم الاقتصاد الكلي

هيكل أسعار الفائدة الموزونة على الودائع والائتمان للمصارف التجارية والاختصاصية للنصف الأول عام 2024



مقدمة:

تُعد أداة معدل الفائدة من الادوات المهمة في الجهاز المصرفي ككل، لما لها من تأثير في النمو الاقتصادي سواء من ناحية تعبئة المدخرات او من ناحية توفير التمويل اللازم للاستثمار والاستهلاك، والتقارير يعرض آلية جديدة لإحتساب سعر الفائدة الموزون على الودائع والائتمان وهو مؤشر لم يكن محتسباً او معتمداً في الاحصاءات النقدية في العراق، علماً هنالك تغذية ارتجاعية بين سعر الفائدة الموزون وسعر السياسة النقدية، إذ يؤثر سعر السياسة بشكل مباشر على اسعار الفائدة بين البنوك، والتي بدورها تؤثر على متوسط اسعار الفائدة على القروض والودائع، ويتضمن التقرير كذلك احتساب علاوة المخاطر على الودائع بالدينار فضلاً عن بيان هامش اسعار الفائدة على الودائع والائتمان (معامل الانتشار)، وتناول التقرير ايضاً فروق معدلات اسعار الفائدة بين الودائع والائتمان بالدينار العراقي والدولار الامريكي.

أولاً: امكانية أسترشاد سعر الفائدة الموزون بسعر السياسة النقدية

يُشير سعر الفائدة الموزون إلى العلاقة بين متوسط أسعار الفائدة في السوق (الموزونة بالودائع والائتمان لكل مصرف) اما سعر السياسة فهو معدل الفائدة الذي يحدده البنك المركزي كجزء من سياسته النقدية وهو السعر المرجعي، وان العلاقة بين السعيرين تُعد مؤشراً على مدى فاعلية السياسات النقدية وتأثيرها على السوق المالية والمصرفية.

ولكن كيف يمكن ان يسترشد سعر السياسة بالسعر الموزون ؟

في الواقع ان ذلك يمكن ان يتم من خلال توقع البنك المركزي أن تتحرك أسعار الفائدة الموزونة (في السوق) بما يتماشى مع سعر السياسة النقدية. اذا قام البنك المركزي برفع سعر السياسة النقدية، يُتوقع أن ترتفع أسعار الفائدة في السوق (بما فيها المعدل الموزون)، والعكس صحيح. ان اهمية هذا الاسترشاد يمكن ان تتضح من خلال:

- قياس كفاءة السياسة النقدية:

إذا كان معدل الفائدة الموزون لا يتجاوب بشكل كافٍ مع تغيرات سعر السياسة النقدية، فقد يشير ذلك إلى ضعف في آلية انتقال السياسة النقدية (Monetary Policy Transmission Mechanism).

- تأثير السيولة والائتمان:

يساعد استرشاد معدل الفائدة الموزون بضبط التوسع الائتماني والتحكم في الطلب على الأموال.

- تحديد مدى استجابة السوق:

يُظهر مدى تأثير سياسات البنك المركزي على أسعار الفائدة الحقيقية التي يدفعها المستهلكون والمقترضون.

- يُستخدم لتقييم متوسط تكلفة الأموال في البنوك.

- يساعد في فهم ديناميكيات السوق المالية.

- يُستخدم كأداة تحليلية من قبل البنوك المركزية لتقييم تأثير سياساتها النقدية.

والجدير بالذكر ان هناك جملة من العوامل تؤثر على استرشاد معدل الفائدة الموزون بسعر السياسة وهي:

1. درجة سيولة القطاع المصرفي: إذا كانت البنوك تتمتع بفائض كبير في السيولة، فقد لا ترتفع أسعار الفائدة بنفس سرعة ارتفاع سعر السياسة النقدية.
2. مستوى المنافسة بين البنوك: في الأسواق ذات المنافسة القوية، قد لا ترتفع معدلات الفائدة بسهولة.
3. التوقعات التضخمية: إذا كانت التوقعات التضخمية مرتفعة، قد تتحرك أسعار الفائدة الموزونة بشكل أسرع من سعر السياسة النقدية.

أمثلة عملية:

• رفع سعر الفائدة الموزون:

إذا قام البنك المركزي برفع سعر فائدة السياسة لمكافحة التضخم، قد تقوم البنوك برفع الفائدة على القروض والودائع، مما يؤدي إلى زيادة المعدل الموزون.

• خفض سعر الفائدة الموزون:

في حال تخفيف السياسة النقدية لتشجيع الاستثمار والإنفاق، قد تخفض البنوك الفائدة على القروض والودائع، مما ينعكس في انخفاض المعدل الموزون.

علماً أن كان هنالك تغيير في سعر الفائدة الموزون دون تغيير في سعر السياسة النقدية، فقد يكون ذلك ناتجاً عن عوامل أخرى مثل تغيرات العرض والطلب في سوق المال أو تغيرات في تركيبة القروض والودائع.

ثانياً: تطور معدلات الفائدة العالمية

شهد عام 2024 استقراراً في معدلات الفائدة إذ قام البنك الفيدرالي بتثبيت معدلات الفائدة عند مستوى (5.50%) خلال ثمان اجتماعات منذ 2023/7/26 ولغاية 2024/6/12، مع العرض قام البنك الفيدرالي في اجتماعه بتاريخ 2024/12/18 بتخفيض معدلات الفائدة بواقع (25) نقطة اساس ليصل إلى (4.25% - 4.50%) وهو الخفض الثالث على التوالي خلال عام 2024. وعلى غرار اعلان البنك الفيدرالي قامت العديد من البنوك المركزية بتخفيض معدلات الفائدة، إذ قام البنك المركزي الاوربي بتخفيض اسعار الفائدة القياسية على الودائع للمرة الاولى بواقع (25) نقطة اساس منذ عام 2019 مما يشير إلى نهاية سياسته المتشددة للسيطرة على التضخم، فيما قامت البنوك المركزية الخليجية بتحريك معدلات الفائدة وقرر مصرف الامارات المركزي خفض سعر الاساس على تسهيلات الايداع لليلة واحدة بواقع (50) نقطة اساس لتسجل (4.9%) مقابل (5.4%)، اما البنك المركزي السعودي قام بتخفيض معدل اتفاقية إعادة الشراء (الريبو) بواقع (50) نقطة اساس فضلاً عن اتفاقية إعادة الشراء المعاكس (الريبو العكسي) بواقع

(50) نقطة اساس. وقرر مجلس ادارة البنك المركزي الكويتي تخفيض سعر الخصم بواقع (25) نقطة اساس كما قام البنك المركزي البحريني بخفض سعر الفائدة على الايداع لليلة واحدة بواقع(50) نقطة اساس، وجاء في بيان البنك المركزي القطري تخفيض اسعار الفائدة الرئيسية بواقع (55) نقطة اساس .

ثالثاً: تطوّر معدلات الفائدة المحلية على الائتمان والودائع

أسعار فائدة البنك المركزي العراقي

يعتمد البنك المركزي العراقي في صياغة سياسته النقدية في فلسفته الحالية على ما يسمى بالقواعد الناتجة على المعلوماتية او الاشارتية لتوليد الاستقرار في السوق المالية، وتتعلق الوسائل الاشارتية في عمل السياسة النقدية من مؤشر معدل فائدة البنك المركزي (سعر السياسة) الذي يمثل معدل تأشيرتي يساعد على اطلاق اشارات تؤثر في اتجاهات وتطور هيكل معدلات الفائدة والشروط الزمنية لمكوناته من خلال التسهيلات القائمة التي يستقبل بها البنك المركزي العراقي ودائع المصارف والتي يمنح بموجبها البنك المركزي الائتمان المطلوب وان كانت محدودة. وتستخدم البنوك المركزية معدلات الفائدة للسيطرة على معدلات التضخم عند نسبه المستهدفة لسحب فائض السيولة. يوضح الجدول (1) تطوّر معدلات الفائدة وسعر سياسة البنك المركزي (7.5%) للاثهر من كانون الثاني ولغاية حزيران 2024 اذ نلاحظ ان سعر الفائدة الحقيقي يتراوح بين (3.9%، 7.4%) وبتجاه تنازلي، بالمقابل سجّل معدل الفائدة على التسهيلات الاقراضية بالدينار العراقي (9.5%) للائتمان الاولي، (10.5%) للائتمان الثانوي، قرض الملجأ الاخير (11%).

اطار (1)

تحدد البنوك المركزية معدلات الفائدة قصيرة الاجل، وذلك في الدول التي تتبع انموذجا مصرفيا مركزيا، إذ أن السياسة النقدية تعتمد على معدلات الفائدة بوصفها أداة نقدية مباشرة مقيدة لمنافذ الاختلال النقدي والمالي في الاقتصاد، وهنا بدأ تعدد الآراء والأفكار عن ضرورة تحرير معدلات الفائدة على وفق متطلبات ملائمة لتوجه الاقتصاد بما يجعل دور البنك المركزي رئيسيا في هذا المجال، وقد يكون رفع معدل الفائدة الأداة النقدية الأبرز لدى كافة البنوك المركزية لكبح جماح التضخم من خلال سحب فائض السيولة.

جدول (1) تطوّر أسعار فائدة البنك المركزي العراقي لغاية حزيران 2024						
أسعار الفائدة على تسهيلات الاقراض بالدينار العراقي %						الاشهر
قرض الملجأ الأخير	الائتمان الثاني	الائتمان الأولي	معدل الفائدة الحقيقية	معدل التضخم	سعر السياسة	
11	10.5	9.5	7.4	0.1	7.5	كانون الثاني
11	10.5	9.5	6.9	0.6	7.5	شباط
11	10.5	9.5	5.9	1.6	7.5	اذار
11	10.5	9.5	4.5	3	7.5	نيسان
11	10.5	9.5	4.1	3.4	7.5	ايار
11	10.5	9.5	3.9	3.6	7.5	حزيران

المصدر: البنك المركزي العراقي، الموقع الاحصائي، www.cbi.iq

رابعاً: حساب معدلات الفائدة الموزونة لغاية حزيران 2024

1. معدل الفائدة الموزون على الودائع لغاية حزيران عام 2024

نلاحظ من خلال الجدول (2) معدل الفائدة الموزون العام على الودائع لكافة الأجال بالعملة المحلية كان مستقراً (4.4% ، 4.5%)، ومن خلال ملحق (1) الجداول من (1-6) حركة معدل الفائدة الموزون على الودائع بالعملة المحلية بالنسبة للمدة دون الشهر يتغير بين (1.7% ، 2.2%)، فيما سجّل معدل الفائدة الموزون للمدة من (1-3) اشهر تغيرات ما بين (4.4% ، 5.1%)، وسجّل للمدة من (3-6) اشهر تغيرات ما بين (4.2% ، 4.9%) وهي تغيرات طفيفة، وشهد معدل الفائدة الموزون للمدة (6-12) اشهر استقرار في الاسعار بين (4.0% ، 4.3%) فيما سجّل معدل الفائدة الموزون للمدة من (1-5) سنوات تغيرات ما بين (6.2% ، 6.5%).

ويبيّن الجدول (2) معدل الفائدة الموزون العام على الودائع لكافة الأجال بالعملة الاجنبية كان يتقلب بين (2.0% ، 3.0%)، ومن خلال ملحق (1) الجداول من (1-6) سجّل معدل الفائدة الموزون على الودائع بالعملة الاجنبية للمدة دون الشهر عدم استقرار بين (0.4% ، 2.4%)، فيما سجّل معدل الفائدة الموزون للمدة من (1-3) اشهر تقلبات ما بين (3.3% ، 3.9%)، وسجّل معدل الفائدة للمدة من (3-6) اشهر عدم استقرار وتقلبات تتراوح بين (3.5% ، 4.8%)، وسجّل معدل الفائدة الموزون للمدة (6-12) تقلبات بين (1.8% ، 3%)، فيما سجّل سعر الفائدة الموزون للمدة من (1-5) سنوات تغيرات ما بين (2.7% ، 5.6%). مما سبق نستنتج ان التغيرات في

معدل الفائدة الموزونة على الائتمان والودائع تتقلب بصورة مستمرة ولكلا العملتين الدينار والدولار وهذا يعكس عدم وجود خطط ائتمانية مستقرة لسياسات المصارف في الآليات المتبعة في منح الائتمان وقبول الودائع وجذبها للقطاع المصرفي.

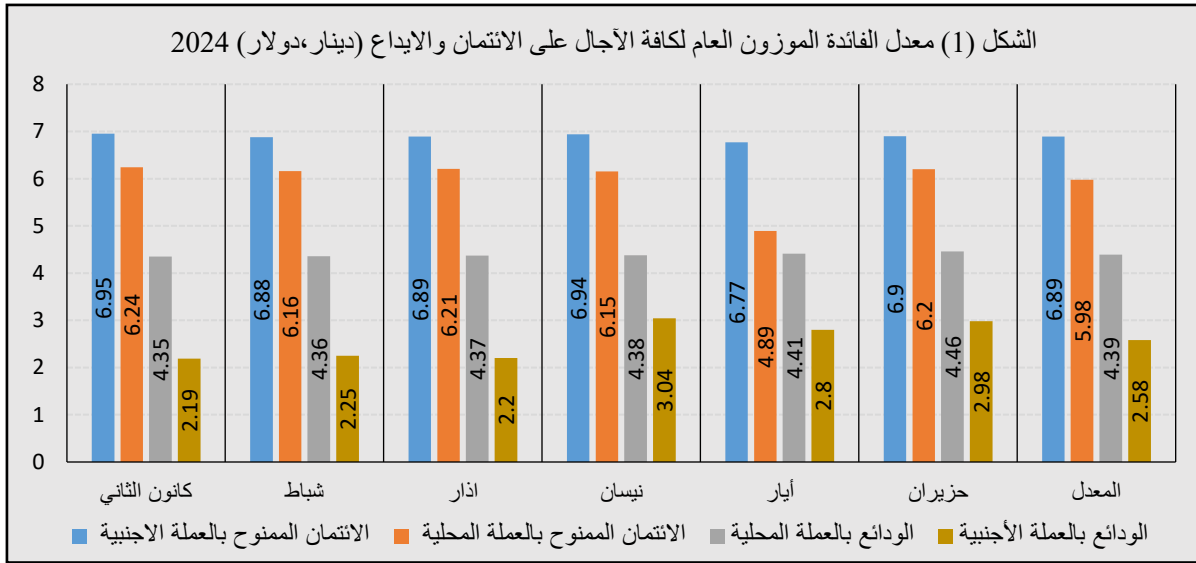
جدول (2) معدل الفائدة الموزون العام لكافة الآجال على الودائع والائتمان لدى المصارف لغاية حزيران عام 2024				
الاشهر	الائتمان الممنوح بالعملة المحلية	الائتمان الممنوح بالعملة الاجنبية	الودائع بالعملة المحلية	الودائع بالعملة الأجنبية
كانون الثاني	6.2	7.0	4.4	2.2
شباط	6.2	6.9	4.4	2.2
اذار	6.2	6.9	4.4	2.2
نيسان	6.2	6.9	4.4	3.0
أيار	4.9	6.8	4.4	2.8
حزيران	6.2	6.9	4.5	2.9
معدل النصف الاول	5.9	6.9	4.4	2.5

2. معدل الفائدة الموزون على الائتمان لغاية حزيران 2024

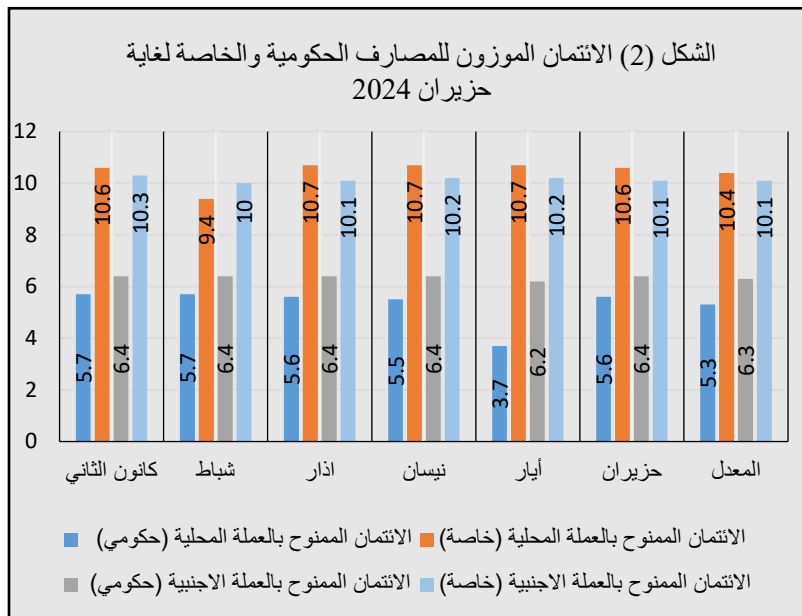
تُلاحظ من خلال الجدول (2) معدل الفائدة الموزون العام على الائتمان لكافة الآجال الممنوح بالعملة المحلية كان يتغير بين (4.9% ، 6.2%)، ومن خلال ملحق (1) الجداول من (1-6) حركة معدل الفائدة الموزون على الائتمان الممنوح بالعملة المحلية بالنسبة للمدة دون الشهر يتغير بين (13.5% ، 14.7%)، فيما سجّل معدل الفائدة الموزون للمدة من (1-3) اشهر تغيرات ما بين (8.9% ، 10.2%)، وسجّل معدل الفائدة للمدة من (3-6) اشهر تقلبات طفيفة تتراوح بين (9.7% ، 9.9%)، وشهد معدل الفائدة الموزون للمدة (6-12) اشهر تقلبات طفيفة في الاسعار تتراوح بين (7.4% ، 8.1%)، فيما سجّل معدل الفائدة الموزون للمدة من (1-5) سنوات تغيرات ما بين (8.7% ، 9.1%)، اما معدل الفائدة الموزون للمدة (5) سنوات فأكثر كان يتغير بين (3.8% ، 5.8%).

وسجّل معدل الفائدة الموزون العام لكافة الآجال للائتمان الممنوح بالعملة الاجنبية تغيرات بين (6.8% ، 7.0%) كما في الجدول (2)، ومن خلال ملحق (1) الجداول من (1-6) للمدة دون الشهر شهد تغيرات طفيفة بين (11.1% ، 11.6%)، فيما سجّل معدل الفائدة الموزون للمدة من (1-3) اشهر تغيرات ما بين (10.3% ، 12.1%)، وسجّل معدل الفائدة للمدة من (3-6) اشهر تغيرات طفيفة ما بين (8.6% ، 8.9%) وسجّل معدل الفائدة الموزون للمدة (6-12) تغيرات طفيفة من (6.9% ، 7.1%)، فيما سجّل معدل الفائدة الموزون للمدة من

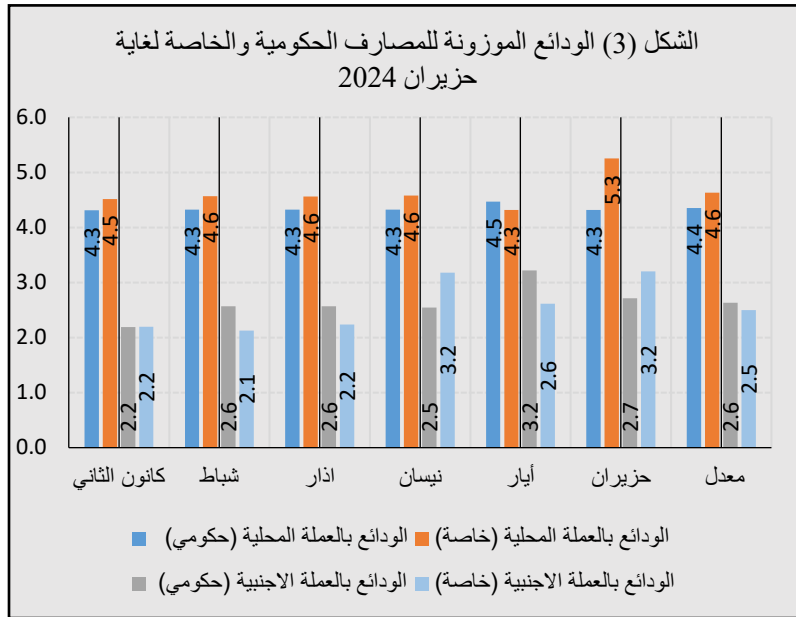
(1-5) سنوات استقرار بين (6.2% ، 6.3%)، اما سعر الفائدة الموزون للمدة (5) سنوات فأكثر فقد سجّل تغيرات ما بين (7.3% ، 7.9%).



3. معدل الفائدة الموزون في المصارف الحكومية والخاصة



بيّن الشكل (2) احتساب الفائدة الموزونة على الائتمان الممنوح للمصارف الحكومية و الخاصة، اذ سجّل معدل الائتمان الممنوح الحكومي بالعملة المحلية (5.3%) بالمتوسط فيما بلغ بالعملة الاجنبية (6.3%) بالمتوسط. وسجّل معدل الائتمان الممنوح للمصارف الخاصة بالعملة المحلية (10.4%) بالمتوسط، فيما بلغ بالعملة الاجنبية (10.1%) بالمتوسط.

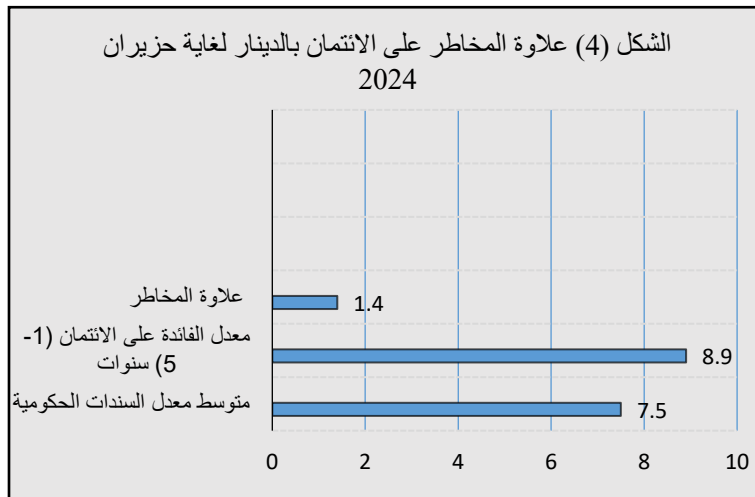


يبين الشكل (3) احتساب الفائدة الموزونة على الودائع للمصارف الحكومية و الخاصة، اذ سجل معدل الودائع الحكومي بالعملة المحلية (4.4%) بالمتوسط، فيما بلغ بالعملة الاجنبية (2.6%) بالمتوسط. وسجل معدل الودائع للمصارف الخاصة بالعملة المحلية (4.6%) بالمتوسط فيما بلغ بالعملة الاجنبية (2.6%) بالمتوسط. نلاحظ من خلال المحلق (2) ان معامل

الانتشار للمصارف الحكومية بالدينار (0.95%)، والدولار (3.71%)، فيما سجل معامل الانتشار للمصارف الخاصة بالدينار (5.80%)، والدولار (7.55%).

خامساً: حساب علاوة المخاطرة في ظل معدل الفائدة الموزون

1. علاوة المخاطر على الائتمان:



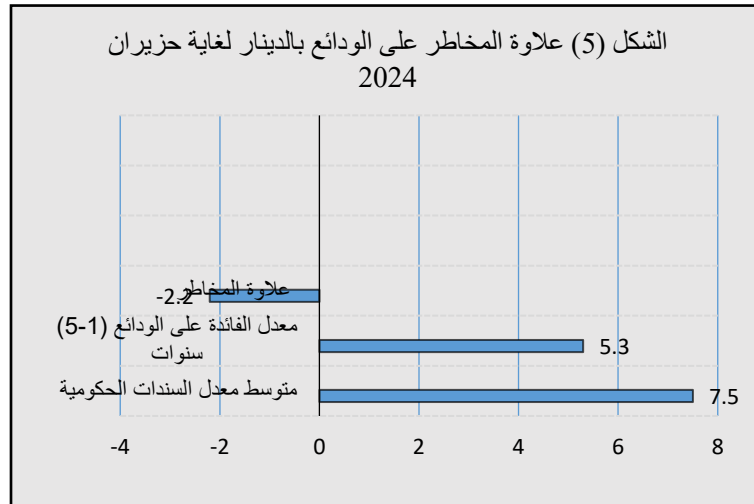
تم قياسها من خلال اسعار الفائدة المحددة من قبل المصارف على الائتمان الممنوح وسعر فائدة السياسة من خلال التسهيلات القائمة، وهنا نلاحظ ان المصارف تقارن بين اسعار الفائدة التي تحصل عليها من السندات الحكومية التي تكون خالية من المخاطر، وبين اسعار الفائدة التي تحصل عليها من خلال منح الائتمان إلى الافراد والتي

تكون ذات مخاطر ناتجة عن تعثر الافراد في التسديد. ويُلاحظ ان معدل فائدة السندات الحكومية¹ للمدة من (سنة إلى خمس سنوات) بلغ (7.5%) مقابل معدل سعر الفائدة الموزون للائتمان لغاية حزيران 2024 (8.9%) لذات المدة اي وجود علاوة مخاطر على الائتمان تبلغ (1.4%) كما في الشكل (4).

¹ تم الاعتماد على معدل العائد على السندات الحكومية من خلال سندات انجاز (الاصدارية الثانية) بموجب اعامنا في 2024/7/22 .

2. علاوة المخاطر على الودائع:

تم قياسها من خلال الفرق بين معدل الفائدة التي تحددها المصارف على الودائع وبين معدل الفائدة على السندات الحكومية التي يطرحها البنك المركزي والتي تُعد معدومة المخاطر وهنا سوف يقارن الافراد بين العوائد التي سوف يحصلون عليها من خلال الاستثمار بالسندات الحكومية او من خلال ايداعها لدى المصارف التي ربما تتعثر في



تسديد الفوائد او في ارجاع اصل الوديعة، من خلال المقارنة بين معدل عائد السندات الحكومية للمدة من (سنة إلى خمس سنوات) (7.5%) مقابل معدل الفائدة الموزون على الودائع خلال النصف الاول للمدة من (1-5 سنوات) من 2024 والبالغ (5.3%) اذ نلاحظ ان علاوة المخاطر بلغت بنسبة (2.2%-

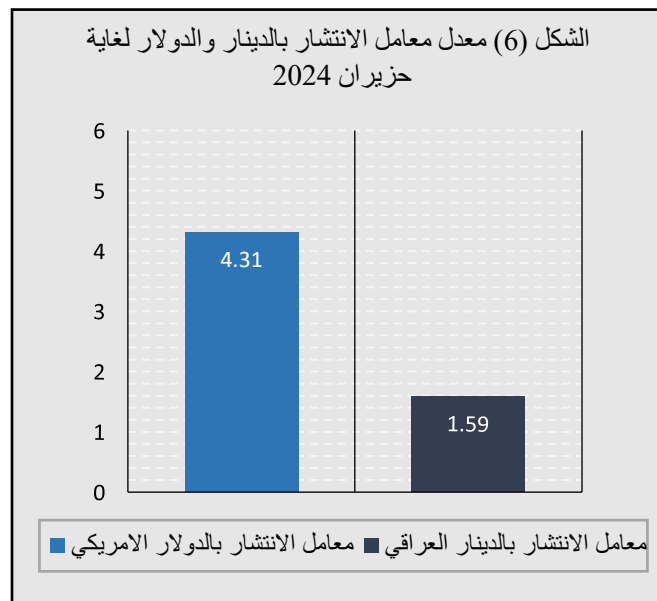
(%) كما في الشكل (5) وهي عكس النظرية الاقتصادية، وهذا ناجم عن عدم وجود وعي لدى الجمهور بالمفاضلة بين المنتجات المالية من جانب، وانخفاض اعتماد المصارف على الودائع في عملها من جانب آخر .

سادساً: هامش معدل الفائدة على الودائع والائتمان (معامل الانتشار أو فجوة سعر الفائدة)

هامش معدل الفائدة (معامل الانتشار أو فجوة سعر الفائدة) هو الفرق بين معدلي الفائدة على الائتمان والودائع، ويعكس كفاءة المصرف في التحكم بمستوى السيولة كما يُعد معيار حقيقي لتحقيق المنافسة المثلى بالسوق من خلال جذب أكبر عدد ممكن من الزبائن الساعين إلى تحقيق أقصى ربح ممكن من العوائد على ودائعهم وكذلك الباحثين عن أقل تكلفة للقروض لتمويل مشاريعهم بما يحقق المنفعة الجماعية لكلا طرفي المعادلة (المودع والمقرض). ويعكس هذا المؤشر الفرق بين معدل الفائدة على الائتمان (القروض) المقبوض لصالح الزبون من المصرف وبين معدل الفائدة الممنوح من قبل المصرف على الودائع لصالح الزبون، وفي عدد من دول العالم تتراوح نسبة هامش معدل الفائدة بين الإقراض والإيداع عند مستوى (2.5%) ولا تتجاوز تلك النسبة (3%)، يُلاحظ من خلال الجدول (3) ان معامل الانتشار بين سعري الفائدة المقبوضة والمدفوعة من قبل المصارف التجارية اقل من النسبة المعيارية البالغة (3%)، اذ بلغ (1.60%) بالدينار العراقي، وسجل معامل الانتشار (4.31%) بالدولار الامريكي للنصف الأول 2024.

جدول (3) معامل الانتشار بالدينار العراقي والدولار الامريكي لغاية حزيران 2024 %			
الأشهر	معدل الفائدة الموزون على الودائع بالدينار العراقي	معدل الفائدة الموزون على الودائع بالدينار العراقي	معامل الانتشار بالدينار العراقي
كانون الثاني	4.35	6.24	1.89
شباط	4.36	6.16	1.80
اذار	4.37	6.21	1.84
نيسان	4.38	6.15	1.77
أيار	4.41	4.89	0.48
حزيران	4.46	6.20	1.74
المعدل	4.39	5.98	1.59
الأشهر	معدل الفائدة الموزون على الودائع بالدولار الامريكي %	معدل الفائدة الموزون على الائتمان بالدولار الامريكي %	معامل الانتشار بالدولار الامريكي %
كانون الثاني	2.19	6.95	4.76
شباط	2.25	6.88	4.63
اذار	2.20	6.89	4.69
نيسان	3.04	6.94	3.91
أيار	2.80	6.77	3.97
حزيران	2.98	6.90	3.92
المعدل	2.58	6.89	4.31

المصدر: الكتب الرسمية للمصارف العاملة في العراق الخاصة بأسعار الفائدة الشهرية لعام 2024.



ووفقاً لما تقدم فإن المصارف لم تستجيب في رسم سياستها الاقراضية والائدية مع رفع سعر السياسة النقدية إلى (7.5%) في نهاية شهر حزيران 2023 لسحب السيولة ومعالجة معدل التضخم، لان سعر السياسة النقدية يعد مؤشراً للاستدلال على هيكل أسعار الفائدة السوقية واجالها وكذلك الائتمان إذ يقرر سعر البنك اتجاه ومسار أسعار الفائدة قصيرة الاجل والتي تلقي بظلالها على أسعار الفائدة طويلة الاجل والائتمان كما يوضحه الجدول (4). اذ يلاحظ تدني الفائدة الحقيقية على الودائع وهي فائدة غير مشجعة على الإيداع، بالمقابل ارتفاع الفائدة الحقيقية على الائتمان وهذا يجعل تكلفة الاستثمار مرتفعة وغير مشجعة على الاستثمار، بالتالي يفسر ضمناً انخفاض الفائدة على الودائع وهذا ما أدى إلى ارتفاع نسبة العملة خارج البنوك الى (93.6%) من العملة المصدرة لنهاية شهر حزيران 2024، وارتفاع نسبة الاكتناز وانخفاض نسبة الادخار الموجه نحو الاستثمار.

الجدول (4) معدل الفائدة الحقيقي للودائع والائتمان بالدينار العراقي لغاية حزيران 2024 % بالدينار					
الأشهر	معدل التضخم	معدل الفائدة على الودائع	معدل الفائدة الحقيقي على الودائع	معدل الفائدة على الائتمان	معدل الفائدة الحقيقي على الائتمان
كانون الثاني	0.10	4.35	4.25	6.24	6.14
شباط	0.60	4.36	3.76	6.16	5.56
اذار	1.60	4.37	2.77	6.21	4.61
نيسان	3.00	4.38	1.38	6.15	3.15
أيار	3.40	4.41	1.01	4.89	1.49
حزيران	3.60	4.46	0.86	6.20	2.60
معدل النصف سنوي	2.05	4.39	2.34	5.98	3.93

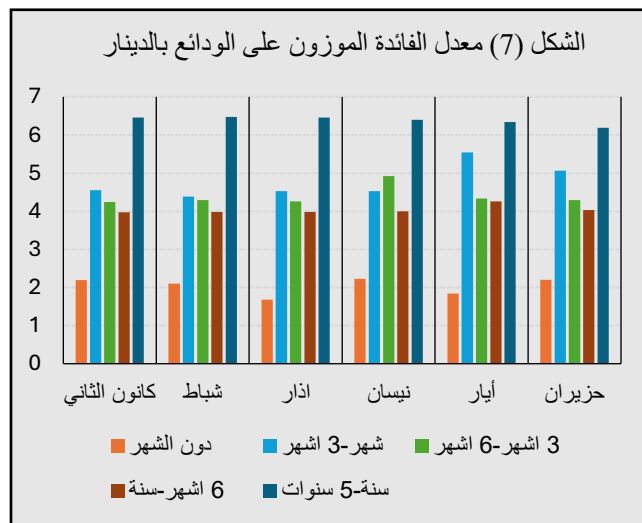
سابعاً: فروق هامش معدلات أسعار الفائدة على الودائع والائتمان للدينار العراقي والدولار الأمريكي

يستخدم فرق الهامش في معدل فائدة الايداع بين العملة المحلية والعملة الأجنبية للدلالة على قوة العملة المحلية، فكلما كان الهامش كبير الى العملة الأجنبية كلما تراجع الطلب على العملة المحلية ودفع سعرها إلى الهبوط أمام العملات الأجنبية الأخرى. وبالعكس كلما انخفض الهامش لصالح العملة المحلية دل ذلك على قوة العملة المحلية وزيادة الطلب عليها.

1. فروق معدلات الفائدة بين ودائع الدينار العراقي و الدولار الامريكي:

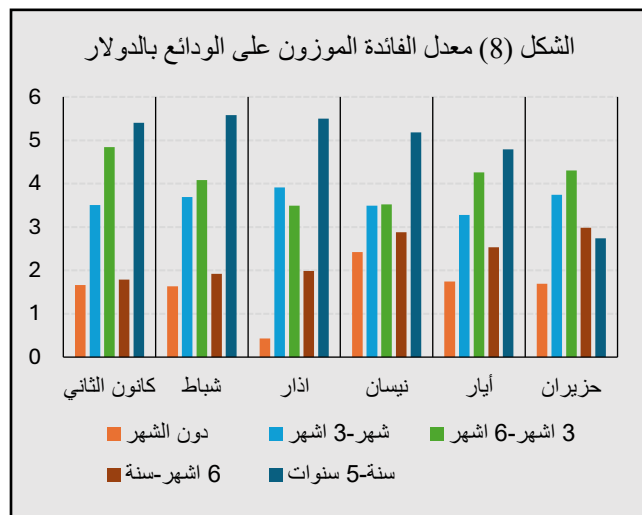
يمكن توضيح فروقات معدل الفائدة بين ودائع الدينار والدولار من خلال الجدول (5) والاشكال (7،8،9). وحسب

التفاصيل الآتية:



- سجّلت فروق هامش معدلات الفائدة على الودائع (دون الشهر) بين الدينار العراقي والدولار الأمريكي ارتفاع بنسب (0.53%، 0.47%، 1.25%، 0.19%، 0.10%، 0.51%) خلال المدة من كانون الثاني لغاية حزيران على التوالي باستثناء شهر نيسان.

- سجّلت فروق هامش معدلات الفائدة على الودائع (شهر-3 اشهر) بين الدينار العراقي والدولار الامريكي



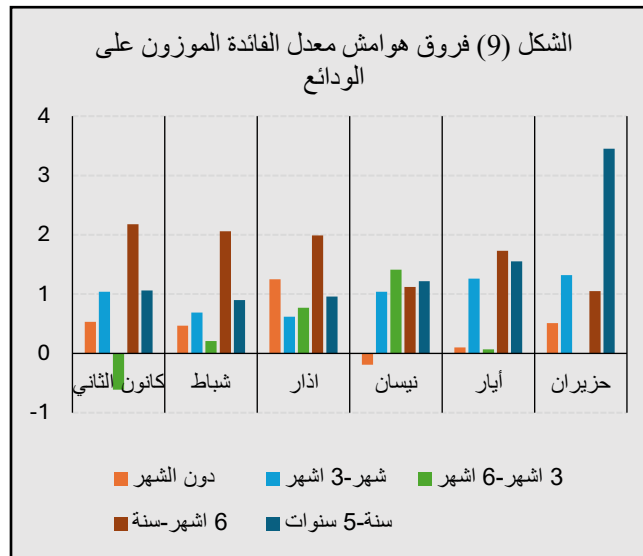
ارتفاع بنسب (1.04%، 0.69%، 0.62%، 1.04%، 1.26%، 1.32%) للشهر من كانون الثاني ولغاية حزيران على التوالي.

- سجّلت فروق هامش معدلات الفائدة على الودائع (3 أشهر - 6 أشهر) بين الدينار العراقي والدولار الامريكي انخفاض لشهر كانون الثاني (0.61%)، فيما ارتفع الهامش بنسب (0.21%، 0.77%، 1.41%، 0.07%) للأشهر من

شباط ولغاية ايار وكان الاثر متساوي في حزيران (0.0%).

- سجّلت فروق هوامش مُعدلات الفائدة على الودائع لمدة (6 اشهر - سنة) بين الدينار العراقي والدولار الامريكي ارتفاع بنسب (2.18%، 2.06%، 1.99%، 1.12%، 1.73%، 1.05%) للاشهر من كانون الثاني لغاية حزيران على التوالي.

- سجّل فرق هامش مُعدلات الفائدة على الودائع لمدة (سنة - 5 سنوات) بين الدينار العراقي والدولار الامريكي ارتفاع بنسب (1.06%، 0.90%، 0.96%، 1.22%، 1.55%، 3.45%) للاشهر من كانون الثاني لغاية حزيران على التوالي.



ان هوامش معدلات الفائدة على الودائع للأجل المختلفة كانت تتقلب بنسب قليلة لم تتجاوز (3%) لصالح الدينار العراقي وهي قليلة بالمقارنة مع معدلات التضخم خلال النصف الاول لعام 2024، لذلك مع وجود هامش لصالح الدينار الا انه غير مجزي لجذب الودائع في القطاع المصرفي بالمقارنة مع تكلفة الفرصة البديلة (متمثلة باقتناء الدولار بدلاً من الدينار)، علماً ان قبول الودائع في المصارف سواء الثابتة ام التوفير تكون بعد استقطاع نسبة الاحتياطي الأُلزامي المفروض من قبل البنك المركزي وبعدها تحسب الفائدة على المبلغ المتبقي الصافي المودع وهذا يؤثر ايضاً في جذب الودائع إلى القطاع المصرفي.

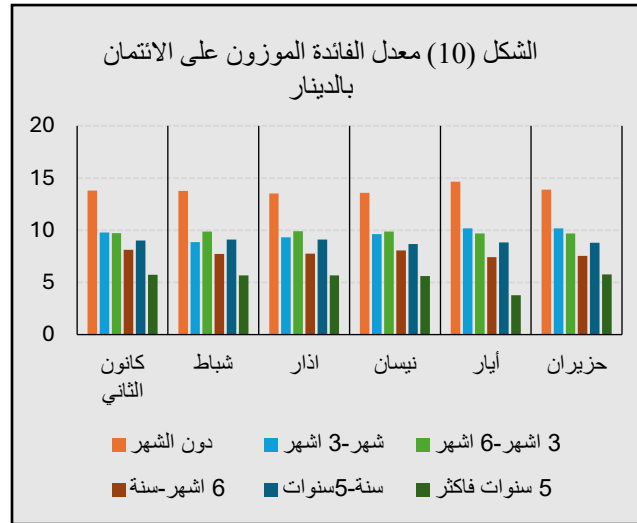
جدول (5) فروقات هامش معدل الفائدة الموزونة للودائع لغاية حزيران 2024						
معدل الفائدة على الودائع بالدولار الأمريكي %						
الأشهر	دون الشهر	شهر-3 اشهر	3 اشهر-6 اشهر	6 اشهر-سنة	سنة-5 سنوات	5 سنوات فاكتر
كانون الثاني	1.66	3.51	4.84	1.79	5.40	
شباط	1.63	3.69	4.08	1.92	5.58	
اذار	0.43	3.91	3.49	1.99	5.50	
نيسان	2.42	3.49	3.52	2.88	5.18	
أيار	1.74	3.28	4.26	2.53	4.79	
حزيران	1.69	3.74	4.30	2.98	2.74	
معدل الفائدة على الودائع بالدينار العراقي %						
الأشهر	دون الشهر	شهر-3 اشهر	3 اشهر-6 اشهر	6 اشهر-سنة	سنة-5 سنوات	5 سنوات فاكتر
كانون الثاني	2.19	4.55	4.24	3.97	6.46	
شباط	2.10	4.38	4.29	3.98	6.47	
اذار	1.68	4.53	4.26	3.98	6.46	
نيسان	2.23	4.53	4.92	4.00	6.40	
أيار	1.84	5.54	4.33	4.26	6.34	
حزيران	2.20	5.06	4.29	4.03	6.19	
فروقات هامش أسعار الفائدة %						
الأشهر	دون الشهر	شهر-3 اشهر	3 اشهر-6 اشهر	6 اشهر-سنة	سنة-5 سنوات	5 سنوات فاكتر
كانون الثاني	0.53	1.04	- 0.61	2.18	1.06	
شباط	0.47	0.69	0.21	2.06	0.90	
اذار	1.25	0.62	0.77	1.99	0.96	
نيسان	- 0.19	1.04	1.41	1.12	1.22	
أيار	0.10	1.26	0.07	1.73	1.55	
حزيران	0.51	1.32	0.00	1.05	3.45	

*فرق هامش معدلات الفائدة الموزونة على الودائع = معدل الفائدة على الودائع بالدينار - معدل الفائدة على الودائع بالدولار .

2. فروق معدلات الفائدة على الائتمان بين الدينار العراقي و الدولار الامريكي:

يمكن توضيح فروقات معدل الفائدة بين الائتمان على الدينار والدولار من خلال الجدول (6) والاشكال (10،11،12) وحسب التفاصيل الآتية:

- سجّلت فروق هوامش معدل الفائدة للائتمان (دون الشهر) بين الدينار العراقي والدولار الامريكي ارتفاع بنسب (2.67%، 2.36%، 2.19%، 2.09%، 3.10%، 2.32%) خلال الأشهر من كانون الثاني ولغاية حزيران.
- سجّلت فروق هوامش معدل الفائدة للائتمان (شهر-3 اشهر) بين الدينار العراقي و الدولار الامريكي انخفاض بنسبة (2.29%، 2.45%، 1.12%، 0.71%، 0.71%، 0.16%) خلال الأشهر من كانون الثاني ولغاية حزيران.

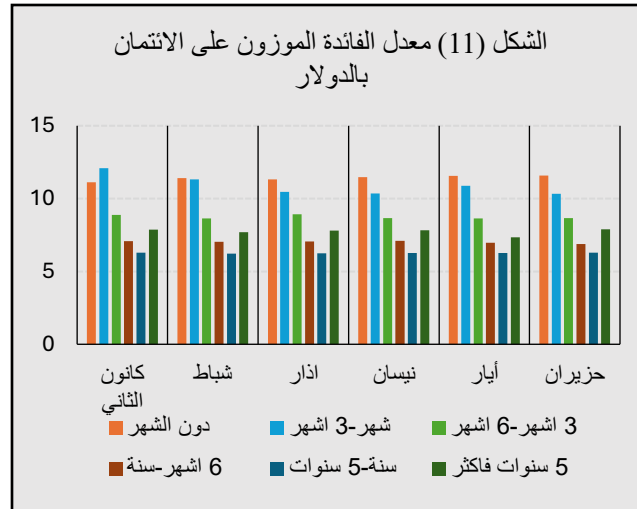


- سجّل فروق هوامش معدل الفائدة للائتمان (3 اشهر - 6 اشهر) بين الدينار العراقي والدولار الامريكي ارتفاع بنسبة (0.86%، 1.24%، 0.97%، 1.21%، 1.05%، 1.03%) خلال الاشهر من كانون الثاني ولغاية حزيران.

- سجّل فروق هوامش معدل الفائدة للائتمان (6 اشهر - سنة) بين الدينار العراقي والدولار الامريكي ارتفاع بنسبة (1.04%، 0.70%، 0.70%، 0.97%، 0.47%، 0.66%) خلال الاشهر من كانون الثاني ولغاية حزيران.

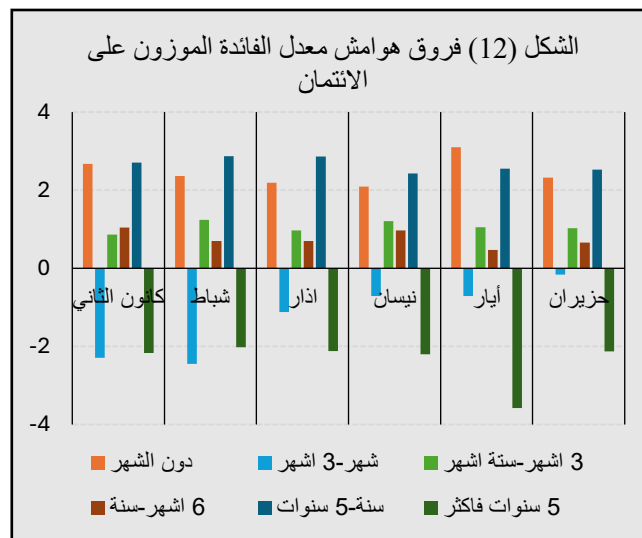
- سجّلت فروق هوامش معدل الفائدة للائتمان (سنة- 5 سنة) بين الدينار العراقي والدولار الامريكي ارتفاع بنسبة (2.71%، 2.87%، 2.86%، 2.43%، 2.55%، 2.53%) خلال الاشهر من كانون الثاني ولغاية

حزيران.



- سجّلت فروق هوامش معدل الفائدة للائتمان (5 سنة فأكثر) بين الدينار العراقي والدولار الامريكي انخفاض بنسبة (2.17%، 2.02%، 2.12%، 2.20%، 3.58%، 2.13%) خلال الاشهر من كانون الثاني ولغاية

حزيران على التوالي.



جدول (6) فروقات هامش معدل الفائدة للائتمان الموزون لغاية حزيران 2024						
معدل الفائدة على الائتمان بالدولار الأمريكي %						
الأشهر	دون الشهر	شهر-3 اشهر	3 اشهر-6 اشهر	6 اشهر-سنة	سنة-5 سنوات	5 سنوات فاكتر
كانون الثاني	11.11	12.08	8.87	7.08	6.29	7.88
شباط	11.40	11.32	8.64	7.04	6.23	7.70
اذار	11.32	10.46	8.93	7.06	6.24	7.81
نيسان	11.47	10.36	8.67	7.09	6.26	7.82
أيار	11.57	10.89	8.64	6.96	6.27	7.34
حزيران	11.58	10.32	8.65	6.88	6.28	7.89
معدل الفائدة على الائتمان بالدينار العراقي %						
الأشهر	دون الشهر	شهر-3 اشهر	3 اشهر-6 اشهر	6 اشهر-سنة	سنة-5 سنوات	5 سنوات فاكتر
كانون الثاني	13.78	9.79	9.73	8.12	9.00	5.72
شباط	13.76	8.87	9.88	7.74	9.10	5.67
اذار	13.51	9.33	9.90	7.76	9.10	5.68
نيسان	13.57	9.64	9.88	8.06	8.69	5.62
أيار	14.66	10.17	9.69	7.43	8.82	3.76
حزيران	13.90	10.17	9.69	7.53	8.81	5.77
فروقات هامش معدل الفائدة %						
الأشهر	دون الشهر	شهر-3 اشهر	3 اشهر-سنة اشهر	6 اشهر-سنة	سنة-5 سنوات	5 سنوات فاكتر
كانون الثاني	2.67	-2.29	0.86	1.04	2.71	-2.17
شباط	2.36	-2.45	1.24	0.70	2.87	-2.02
اذار	2.19	-1.12	0.97	0.70	2.86	-2.12
نيسان	2.09	-0.71	1.21	0.97	2.43	-2.20
أيار	3.10	-0.71	1.05	0.47	2.55	-3.58
حزيران	2.32	-0.16	1.03	0.66	2.53	-2.13

• فرق هامش معدل الفائدة الموزونة على الائتمان = معدل الفائدة على الائتمان بالدينار - معدل الفائدة على الائتمان بالدولار.

الخلاصة:

- ان التغيرات في معدلات الفائدة الموزونة على الائتمان والودائع تتقلب بصورة مستمرة ولكلا العملتين الدينار والدولار وهذا يعكس عدم وجود خطط ائتمانية مستقرة لسياسات المصارف في الاليات المتبعة في منح الائتمان وقبول الودائع وجذبها للقطاع المصرفي.
- ان المصارف لم تستجيب في رسم سياستها الاقراضية والايذاعية مع رفع سعر السياسة النقدية في البنك المركزي إلى (7.5%) نهاية شهر حزيران 2023 لسحب السيولة ومعالجة معدل التضخم، لان سعر السياسة النقدية يعد مؤشرا للاستدلال على هيكل معدلات الفائدة السوقية واجالها وكذلك الائتمان.
- ان هوامش معدلات الفائدة على الودائع للأجل المختلفة كان يتقلب بنسب قليلة لم تتجاوز (3%) لصالح الدينار العراقي وهي قليلة بالمقارنة مع معدلات التضخم خلال النصف الاول لعام 2024، لذلك مع وجود هامش لصالح الدينار الا انه غير مجزي لجذب الودائع في القطاع المصرفي بالمقارنة مع تكلفة الفرصة البديلة (متمثلة باقتناء الدولار).
- ان قبول الودائع في المصارف سواء الثابتة ام التوفير تكون بعد استقطاع نسبة الاحتياطي القانوني المفروض من قبل البنك المركزي وبعدها تحسب الفائدة على المبلغ المتبقي الصافي المودع وهذا يؤثر ايضاً في جذب الودائع إلى القطاع المصرفي وتقليل هامش الفوائد التي يحصل عليها المودعين.
- نلاحظ ان علاوة المخاطر على الودائع سالبة، وهي عكس النظرية الاقتصادية، وهذا ناجم عن عدم وجود وعي لدى الجمهور بالمفاضلة بين المنتجات المالية من جانب، وانخفاض اعتماد المصارف على الودائع في عملها وضعف في جذبها من جانب آخر.

التوصيات

- من الضروري اعتماد معدل الفائدة الموزون في الاحصاءات النقدية كمؤشر يتم استخراجها بصورة دورية وسنوية.
- الاعتماد على معدل الفائدة الموزون على الايداع والائتمان كاساس يتم الركون اليه عند وضع وتغيير سعر السياسة.
- يمكن اعتماد معدل الفائدة الموزون كاداة لتقييم جودة الخدمات المصرفية التي تقدم من قبل المصارف المختلفة، اذ يعد التطرف عن هذا المعدل حالة سلبية سواء كانت ارتفاعاً او انخفاضاً.
- استرشاد معدل الفائدة الموزون بسعر السياسة النقدية هو مؤشر جوهري على نجاح البنك المركزي في توجيه السوق المالية، وتحقيق أهدافه في استقرار الأسعار والنمو الاقتصادي.

ملحق (1) معدل سعر الفائدة الموزون حسب المدد للائتمان والودائع لدى المصارف
جدول (1) كانون الثاني

نوع الائتمان والودائع	دون الشهر	شهر - 3 اشهر	3 اشهر - 6 اشهر	6 اشهر - سنة	سنة - 5 سنوات	5 سنوات فاكثر
الائتمان الممنوح بالعملة المحلية	13.8	9.8	9.7	8.1	9.0	5.7
الائتمان الممنوح بالعملة الاجنبية	11.1	12.1	8.9	7.1	6.3	7.9
الودائع بالعملة المحلية	2.2	4.5	4.2	4.0	6.5	
الودائع بالعملة الأجنبية	1.7	3.5	4.8	1.8	5.4	

جدول (2) شباط

نوع الائتمان والودائع	دون الشهر	شهر - 3 اشهر	3 اشهر - 6 اشهر	6 اشهر - سنة	سنة - 5 سنوات	5 سنوات فاكثر
الائتمان الممنوح بالعملة المحلية	13.8	8.9	9.9	7.7	9.1	5.7
الائتمان الممنوح بالعملة الاجنبية	11.4	11.3	8.6	7.0	6.2	7.7
الودائع بالعملة المحلية	2.1	4.4	4.3	4.0	6.5	
الودائع بالعملة الأجنبية	1.6	3.7	4.1	1.9	5.6	

جدول (3) اذار

نوع الائتمان والودائع	دون الشهر	شهر - 3 اشهر	3 اشهر - 6 اشهر	6 اشهر - سنة	سنة - 5 سنوات	5 سنوات فاكثر
الائتمان الممنوح بالعملة المحلية	13.5	9.3	9.9	7.8	9.1	5.7
الائتمان الممنوح بالعملة الاجنبية	11.3	10.5	8.9	7.1	6.2	7.8
الودائع بالعملة المحلية	1.7	4.5	4.3	4.0	6.5	
الودائع بالعملة الأجنبية	0.4	3.9	3.5	2.0	5.5	

جدول (4) نيسان

نوع الائتمان والودائع	دون الشهر	شهر - 3 اشهر	3 اشهر - 6 اشهر	6 اشهر - سنة	سنة - 5 سنوات	5 سنوات فاكثر
الائتمان الممنوح بالعملة المحلية	13.6	9.6	9.9	8.1	8.7	5.6
الائتمان الممنوح بالعملة الاجنبية	11.5	10.4	8.7	7.1	6.3	7.8
الودائع بالعملة المحلية	2.2	4.5	4.9	4.0	6.4	
الودائع بالعملة الأجنبية	2.4	3.5	3.5	2.9	5.2	

جدول (5) ايار

نوع الائتمان والودائع	دون الشهر	شهر - 3 اشهر	3 اشهر - 6 اشهر	6 اشهر - سنة	سنة - 5 سنوات	5 سنوات فاكثر
الائتمان الممنوح بالعملة المحلية	14.7	10.2	9.7	7.4	8.8	3.8
الائتمان الممنوح بالعملة الاجنبية	11.6	10.9	8.6	7.0	6.3	7.3
الودائع بالعملة المحلية	1.8	4.5	4.3	4.3	6.3	
الودائع بالعملة الأجنبية	1.7	3.3	4.3	2.5	4.8	

جدول (6) حزيران

نوع الائتمان والودائع	دون الشهر	شهر - 3 اشهر	3 اشهر - 6 اشهر	6 اشهر - سنة	سنة - 5 سنوات	5 سنوات فاكثر
الائتمان الممنوح بالعملة المحلية	13.9	10.2	9.7	7.5	8.8	5.8
الائتمان الممنوح بالعملة الاجنبية	11.6	10.3	8.7	6.9	6.3	7.9
الودائع بالعملة المحلية	2.2	5.1	4.3	4.0	6.2	
الودائع بالعملة الأجنبية	1.7	3.7	4.3	3.0	2.7	

ملحق (2) سعر الفائدة الموزون للودائع والائتمان للمصارف الخاصة والحكومية للنصف الأول من عام 2024

معامل الانتشار اجنبي		معامل الانتشار		الودائع بالعملة الأجنبية		الودائع بالعملة المحلية		الائتمان الممنوح بالعملة الاجنبية		الائتمان الممنوح بالعملة المحلية		الاشهر
خاص	حكومي	خاص	الحكومي	خاص	حكومي	خاص	حكومي	خاص	حكومي	خاص	حكومي	
8.08	4.19	6.1	1.4	2.2	2.2	4.5	4.3	10.3	6.4	10.6	5.7	كانون الثاني
7.87	3.80	4.8	1.4	2.1	2.6	4.6	4.3	10.0	6.4	9.4	5.7	شباط
7.86	3.82	6.1	1.3	2.2	2.6	4.6	4.3	10.1	6.4	10.7	5.6	اذار
7.04	3.84	6.1	1.2	3.2	2.5	4.6	4.3	10.2	6.4	10.7	5.5	نيسان
7.56	2.93	6.3	-0.8	2.6	3.2	4.3	4.5	10.2	6.2	10.7	3.7	أيار
6.92	3.65	5.3	1.3	3.2	2.7	5.3	4.3	10.1	6.4	10.6	5.6	حزيران
7.55	3.71	5.8	0.95	2.59	2.63	4.63	4.35	10.15	6.34	10.43	5.30	المعدل